

Distr.: General
15 April 2010
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية

الدورة التاسعة عشرة

فيينا، ١٧-٢١ أيار/مايو ٢٠١٠

البند ٤ (هـ) من جدول الأعمال المؤقت*

توحيد جهود مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة والدول الأعضاء وتنسيقها في مجال منع الجريمة والعدالة الجنائية: أنشطة أخرى لدعم أعمال مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، وخاصة أنشطة شبكة برنامج الأمم المتحدة لمنع الجريمة والعدالة الجنائية والمنظمات غير الحكومية وغيرها من الهيئات

الأنشطة الرئيسية لمعهد الأمم المتحدة الأقليمي لأبحاث الجريمة والعدالة

تقرير مجلس الأمناء

ملخص

يقدّم هذا التقرير معلومات عن الأنشطة الرئيسية لدى معهد الأمم المتحدة الأقليمي لأبحاث الجريمة والعدالة، وفقا لقراري المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٥٦/١٩٨٩ و ١/١٩٩٢ اللذين ينصّان على أن يقدّم مجلس الأمناء تقارير دورية عن المعهد وأعماله إلى المجلس، عن طريق لجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية.

* E/CN.15/2010/1



أولاً - مقدمة

- ١- أنشئ معهد الأمم المتحدة الأقليمي لأبحاث الجريمة والعدالة (المعهد) في عام ١٩٦٨ لمساعدة المنظمات الحكومية الدولية والحكومية وغير الحكومية في صوغ سياسات محسنة وتنفيذها في مجال منع الجريمة والعدالة الجنائية. أما أهداف المعهد الرئيسية، في عالمنا المتغير بسرعة، فهي تطوير الأمن وخدمة العدالة وبناء السلام.
- ٢- وقد أصبح المعهد معروفاً بفاعليته المتحرّكة ونهجه الجديد والابتكاري في البحوث التطبيقية. وتشكل الحلول المبتكرة وإدارة المعرفة وقوة علاقات الشراكة أدوات العمل الرئيسية لدى المعهد. ويعمل المعهد في ميادين مختارة من قضايا الجريمة والعدالة الجنائية والأمن؛ وتساعد أنشطته في إدماج الجهود الوطنية والدولية معا لتكوين قاعدة معرفية يمكن الاعتماد عليها وتحديد الممارسات الجيدة وتكييفها مع أوضاع مختلفة على الصعيد الوطني. ويبيّن هذا التقرير بإيجاز الأنشطة التي اضطلع بها المعهد في عام ٢٠٠٩.

ثانياً - برنامج البحوث التطبيقية

- ٣- واصل برنامج المعهد للبحوث التطبيقية عمله، خلال عام ٢٠٠٩، في مجالات الإدارة الرشيدة للأمن؛ ومكافحة الإرهاب؛ والجرائم الناشئة؛ والتدريب والتعليم المتقدم.
- ٤- وطوال السنة، واصلت الوحدة التي تعمل بوصفها مختبرا للإدارة الرشيدة للأمن/ مكافحة الإرهاب تعزيز وتكثيف أنشطتها في عديد من مجالات إدارة الأمن الرشيدة، من خلال صوغ مبادرات لمواجهة التهديدات الأمنية الناشئة لا تقتصر على إشراك أجهزة الأمن وإنفاذ القانون مباشرة بل تُعنى أيضا بإشراك قطاع عريض متعدد الأطراف يشمل المجتمع المدني والحكومات المحلية والإقليمية والقطاع الخاص والأطراف الفاعلة في التنمية الاقتصادية. وسعيًا إلى تعزيز المبادرات أطلق المختبر في عام ٢٠٠٩ استراتيجيته الجديدة المسماة "استتصف فكرة". وتهدف الاستراتيجية أساسا إلى تحقيق أكبر قدر ممكن من إمكانيات برامج المعهد من خلال البحث عن مواقع قادرة على توفير تدفق جديد للأفكار والشبكات الابتكارية وقادرة على الاستثمار في المبادرات المخطط لها وتقديم الدعم إليها.
- ٥- كذلك في عام ٢٠٠٩، واصل المختبر تركيز عمله في مجالات غير تقليدية مثل الأحداث الأمنية الهامة وعلاقات الشراكة بين القطاعين العام والخاص وكذلك في موضوعات حساسة مثل منع الاتجار غير المشروع بالمواد الكيميائية والبيولوجية والإشعاعية والنووية ومكافحة ظاهرة جاذبية الإرهاب.

٦- وكجزء من نشاط فرقة عمل الأمم المتحدة المعنية بتنفيذ تدابير مكافحة الإرهاب، ساهم المعهد بنشاط في تنفيذ جدول الأعمال الدولي لضمان بذل جهود منسّقة ومتسقة لمنع الجريمة ضمن منظومة الأمم المتحدة بأجمعها.

٧- وتعتزم وحدة مكافحة الجرائم الناشئة أن تساهم في تكوين قاعدة معرفة عالمية بشأن الجريمة المنظمة وما تشكّله من تهديدات. والتركيز في ذلك هو على الجماعات غير المشروعة وأنشطتها العابرة للحدود الوطنية والتفاعلات بين مختلف الجماعات ووطأة تأثيرها على الاقتصاد المشروع. وكثّفت الوحدة جهودها الرامية إلى زيادة كفاءة نظم العدالة الجنائية والتعاون الدولي وإلى تعزيز نظم قضاء الأحداث، وخصوصا في البلدان النامية. وكانت الأنشطة المضطلع بها في عام ٢٠٠٩ تهدف إلى ما يلي:

(أ) تعزيز مؤسسات العدالة الجنائية وزيادة القدرات المهنية لدى المتخصصين الممارسين في مجال العدالة الجنائية على مكافحة مختلف أنواع الأنشطة ذات الصلة بالجريمة المنظمة؛

(ب) زيادة التعاون الدولي والشراكات الدولية في مختلف ميادين مكافحة الجريمة المنظمة؛

(ج) استحداث أدوات ابتكارية لتحسين التصدي للالتجار بالبشر والتزيف والجرائم البيئية وجرائم الفضاء الحاسوبي؛

(د) التقليل من قابلية تعرّض الضحايا المحتملين لمخاطر الجريمة المنظمة؛

(هـ) تقديم الدعم للضحايا وتعزيز إعادة إدماجهم في المجتمع وتمكين ضحايا الاتجار بالبشر؛

(و) تقديم المساعدة القانونية بشأن المسائل المتعلقة بقضاء الأحداث من خلال تقديم دعم للدول الأعضاء في تقييم درجة تطابق التشريعات الوطنية والمعايير والقواعد الدولية؛

(ز) إنشاء هياكل حكومية وغير حكومية لحماية الضحايا والفئات المستضعفة.

٨- وأما الهداف المنشودان لدى وحدة التدريب والتعليم المتقدّم فهما تعزيز وتجويد أنشطة المعهد في مجال التعليم العالي والتدريب المتخصص للموظفين القضائيين. كما تساعد الوحدة المؤسسات الأكاديمية عبر العالم بتطبيق منهجياتها الخاصة بالتدريب المتقدّم. وسعيا إلى تحقيق هذه الأهداف وتعزيز الاعتماد على الذات على الصعيد الوطني وتطوير قدرات المؤسسات، تقوم الوحدة بما يلي:

- (أ) توفّر سلسلة من فصول الدراسات العليا والدورات القصيرة حول الموضوعات التي تدخل في نطاق مهام المعهد بشأن منع الجريمة والعدالة الجنائية. وفي عام ٢٠٠٩، بدأ المعهد تنفيذ برنامجه السنوي الرابع الخاص بشهادة الماجستير في الحقوق في مجال الجريمة والعدالة الجنائية على الصعيد الدولي، بالاشتراك مع كلية الحقوق بجامعة تورينو؛
- (ب) تقوم بتصميم وتنفيذ دورات تدريبية متنوعة للمسؤولين التنفيذيين والموظفين القضائيين، بناء على طلب الدول الأعضاء، تهدف إلى بناء وتعزيز قدرات المسؤولين التنفيذيين وموظفي الأمم المتحدة على أساس تقدير الاحتياجات على الصعيدين العالمي والمحلي؛
- (ج) تشارك في طائفة عريضة من أنشطة التدريب والتعليم في البلدان النامية بهدف تعزيز الوعي القانوني والارتقاء بفهم الحقوق الأساسية وقضايا إنمائية أوسع نطاقاً؛
- (د) تواظب على الالتزام بإنشاء شبكة دولية لتبادل المعلومات عن التدريب والتعليم المتقدّم ضمن منظومة الأمم المتحدة؛
- (هـ) تنظّم مشاريع توعية بعيدة المدى في المجتمعات المحلية من أجل مكافحة الجريمة وانعدام العدالة لدى السكان عموماً وفي أوساط الشباب خصوصاً.

ثالثاً - العلاقات الخارجية

مركز التوثيق

- ٩ - استمر تزايد مجموعة مقتنيات المكتبة طوال عام ٢٠٠٩، من خلال عمليات الاقتناء التجارية واتفاقات التبادل وعمليات الاقتناء المجانية والهبات المخصصة والإنتاج الداخلي. وتم تحسين الخدمات المباشرة على الإنترنت وسبل الوصول إلى الموارد الإلكترونية، وكذلك تقديم المساعدة للمستعملين في الموقع والمستعملين عن بعد. واستقطبت المجموعة العريضة من الفهارس المتخصصة والأدلة وقواعد البيانات التي توفّرها المكتبة العدد الكبير المعتاد من الزيارات إلى الموقع الشبكي لمركز التوثيق. واستمر تطوير التعاون الوثيق مع المكتبات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة.
- ١٠ - وأتاح المركز المذكور، من خلال مشاركته في مجموعة منظومة الأمم المتحدة لاقتناء المعلومات الإلكترونية، الوصول إلى طائفة أوسع من الموارد الإلكترونية، وكذلك من خلال مشاركته في حلقة عمل الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات لتبادل المعارف وإدارة المعلومات، وتمت زيادة سبل الوصول إلى الوثائق والبيانات المشتركة. واستحدثت مبادرات جديدة للمشاركة في الوثائق، مثل موقع الجدول الزمني الدولي لأحداث العدالة الجنائية، الذي يديره مركز التوثيق التابع للمعهد بالتعاون مع المجلس الاستشاري الدولي للشؤون العلمية والفنية التابع لبرنامج الأمم المتحدة لمنع الجريمة والعدالة الجنائية.

- ١١- وشجّع مركز التوثيق أيضا مبادرات مشتركة تستهدف الطلاب بالتعاون مع مؤسسات الأمم المتحدة في مجمع تورينو. كما نُظّمت مبادرات ثقافية تستهدف الجمهور العام، مثل لقاءات مع المؤلفين والناشرين، ومن خلال ذلك شجّعت علاقات التآزر بين أجهزة إنفاذ القانون والقضاء والمؤسسات الأكاديمية.
- ١٢- كما واصل مركز التوثيق إصدار منشورات داخلية، بما فيها بحوث الأمم المتحدة.

الاتصالات

- ١٣- اضطلع المعهد من خلال مقرّه الرئيسي في تورينو بأنشطة خاصة بالاتصالات، وخصوصا الأنشطة الإعلامية، بالتعاون مع مكتب الاتصال في روما. وأصدرت طائفة عريضة من مواد الاتصال ووثائق رسمية بهدف تحسين المعرفة بالقضايا التي يسعى المعهد إلى معالجتها. وتولّت مجموعة أنشطة الاتصال إعداد ونشر كتب وكرّاسات صادرة عن المعهد، وأعدت مقالات وخطبا ذات صلة بالأنشطة والأبحاث والدراسات التحليلية الجارية.
- ١٤- وُنظّمت أحداث عمومية تشمل عرض فيلم عن الاتجار بالبشر، وتصميم وتنفيذ دورة صيفية عن الهجرة والتنمية، وتخطيط وتنظيم المؤتمر الدولي بشأن الجرائم التي يعاقب عليها بالإعدام والنزاعات. واستُهل مشروع جديد لتعزيز الأهداف الإنمائية للألفية. وتم تنفيذ أنشطة المشروع في إطار حدث منتدى تيرا مادري (Terra Madre).
- ١٥- وأنشئ موقع شبكي جديد خاص بالتزيف والتزوير، يقدم معلومات للخبراء وعامة الجمهور. وأعيد تنظيم بنية الموقع الشبكي باللغة الإيطالية وتحسينه.

مكتب الاتصال في روما

- ١٦- واصل مكتب الاتصال في روما التابع للمعهد، خلال عام ٢٠٠٩، أداء دوره في الاتصال بالبلد المضيف وهيئات السلك الدبلوماسي والقطاع الأكاديمي وقطاع الأعمال والمجتمع المدني. وعلى الأخص، يجري القيام بخطوات بالتعاون مع السلك الدبلوماسي في روما لعرض مشاريع المعهد والتماس مانحين محتملين من بين الدول الأعضاء في الأمم المتحدة.
- ١٧- وتابع مكتب الاتصال المشاريع الجارية التي تموّلها وزارة الخارجية الإيطالية، ونجح في التفاوض على مشاريع جديدة يجري تنفيذها حاليا. وإضافة إلى الدعوة إلى المناصرة وتعزيز الصورة الذاتية، تم الاضطلاع بالأنشطة بتعاون وثيق مع مقر المعهد في تورينو.
- ١٨- ويحافظ المكتب على الاتصال بمؤسسات البلد المضيف والمجتمع المدني ووسائط الإعلام لصالح المعهد ودعمًا للمركز الإعلامي الإقليمي لأوروبا الغربية التابع للأمم المتحدة.

وهو يصدر تقارير الأمم المتحدة، ويتنظم أحداثا في إطار الأنشطة الاحتفالية للأمم المتحدة، مثل يوم الأمم المتحدة ويوم حقوق الإنسان واليوم الدولي لمكافحة تعاطي المخدرات والاتجار غير المشروع بها، ويُعنى بالتركيز الشديد على الدعوة للأهداف الإنمائية للألفية. وقدم مكتب الاتصال دعما للأمين العام بمناسبة مؤتمر القمة العالمي حول الأمن الغذائي، الذي عُقد في روما من ١٦ إلى ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩، وكذلك لسائر كبار موظفي الأمم المتحدة أثناء زيارتهم إلى إيطاليا.

رابعاً- خدمات الإدارة

تكنولوجيا المعلومات

١٩- خلال السنة الماضية، توسعت البنية التحتية لمجموعة المعهد الخاصة بتكنولوجيا المعلومات توسعا كبيرا. وعلاوة على ذلك، تم تعزيز القدرات والخدمات، وخصوصا فيما يتعلق بخدمات الإنترنت والإنترنت.

شؤون الإدارة

٢٠- واصل قسم شؤون الإدارة في المعهد تقديم الدعم لعمل المعهد من خلال عمله اليومي. وتشمل الأنشطة الرئيسية إدارة الموارد البشرية والشؤون المالية، التي تطلبت إجراء مشاورات مستفيضة مع الأقسام المعنية في مكتب الأمم المتحدة في فيينا من أجل تحقيق امتثال كامل لإجراءات الأمم المتحدة الإدارية.

الموظفون

٢١- خلال عام ٢٠٠٩، كانت في المعهد ٢٦ وظيفة موافق عليها تُموَّل بالأموال المرصودة للأغراض العامة والأغراض الخاصة. وكانت ١٩ وظيفة من بين هذه الوظائف من الفئات المهنية (بما فيها تعيينات محدودة المدة) و٧ وظائف في فئة الخدمات العامة. وإضافة إلى ذلك، تم التعاقد مع ٥٣ شخصا من الزملاء الدارسين المبتدئين والكبار والخبراء الاستشاريين وغيرهم من المتعاقدين الفرديين لأداء مهام ذات صلة بتنفيذ أنشطة البرنامج، ومنها ستة أنشطة تتعلق بتنفيذ مشاريع في الميدان.